

لسان العرب

(نبت) النّـبـتُ النّـبـاتُ الليث كلُّ ما أُنـبـتَ □ في الأرض فهو نـبـتٌ والنّـبـاتُ فِعْلُهُ وَيَجْري مُجْرى اسْمِهِ يقال أُنـبـتَ □ النّـبـاتُ إِنْـبـاتاً ونحو ذلك قال الفرّاءُ إِنْـسَ النّـبـاتُ اسم يقوم مقامَ المَصْدَرِ قال □ تعالى وَأُنـبـتَـهَا نـبـاتاً حَسَناً ابن سيده نـبـتَ الشَّيْءُ يَنْـبـتُ نـبـتاً ونـبـاتاً وتَنْـبـتَ قال مَن كان أَشْرَكَ في تَفَرُّقٍ فالجِ فَلَا يُؤْنِـهُ جَرِـبَتٌ معاً وَأَغْدَتِ □ لَـ كُنَاشِرَةَ الذي ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ في غُلَاوَاتِهِ الْمُتَنـبـتِـتِ وقيل الْمُتَنـبـتِـتُ هنا الْمُتَنـبـتُ صِلُّ وقوله □ كُنَاشِرَةَ أَرَادَ □ لَـ كُنَاشِرَةَ فزاد الكاف كما قال رؤبة لَوَاحِقُ □ الأَقْرَابِ فيه كَالْمَقَاقِ □ أَرَادَ فيها المَقَاقِ وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم أُنـبـتَ بمعنى نـبـتَ وَأَنـكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ وَأَجَارَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ واحتج بقول زهير حتى إِذَا أُنـبـتَ □ البَقْلُ أَي نـبـتَ وفي التنزيل العزيز وشجرةٌ تَخْرُجُ من طُورِ سَيْئَانَ تَنْـبـتُ □ بالدُّهْنِ قرأ ابن كثير وَأَبُو عمرو الحَضْرَمِيُّ تَنْـبـتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي وابن عامر تَنْـبـتُ بفتح التاء وقال الفراءُ هما لغتان نـبـتَتِ □ الأرضُ وَأُنـبـتَتِ □ قال ابن سيده أَمَا تَنْـبـتُ فَذهَبَ كثير من الناس إِلى أَنَّ معناه تَنْـبـتُ □ الدُّهْنُ أَي شَجَرَ □ الدُّهْنُ أَوْ حَبَّ □ الدُّهْنُ وَأَنَّ الباءَ فيه زائدة وكذلك قول عنترة شَرَبَتِ □ بماءِ □ الدُّهْنِ حَضْرَمِيّينَ فَأَصْبَحَتِ □ زَوْراً □ تَنْـفِرُ □ عن حِيَاضِ □ الدُّهْنِ قَالُوا أَرَادَ شَرَبَتِ □ ماءِ □ الدُّهْنِ حَضْرَمِيّينَ قال وهذا عند حُذَّاقِ أَصْحَابِنَا على غير وجه الزيادة وإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ □ □ أَعْلَمُ تَنْـبـتُ □ ما تَنْـبـتَ □ والدُّهْنُ فيها كما تقول خرج زيدٌ بثيابه أَي وثيابه عليه وركبَ □ الأمير بسيفه أَي وسيفه معه كما أَنشد الأَصْمَعِيُّ وَمُسْتَنْبَـةٌ □ كَاسْتِنَانِ □ الخَروفي قد قَطَّعَ □ الحَبْلَ □ بِالْمِرْوَدِ □ أَي قَطَّعَ □ الحَبْلَ □ وَمِرْوَدُهُ فيه ونحو هذا قول أَبي ذُؤَيْبٍ يصف الحمير يَعْثُرْنَ □ في حَدِّ □ الطُّبَاةِ □ كَأَنَّمَا كُسِبَتِ □ بِرُودِ □ بني تَزَيْدٍ □ الأَذْرُعُ □ أَي يَعْثُرْنَ □ وهُنَّ □ مع ذلك قد نَشَبْنَ □ في حَدِّ □ الطُّبَاةِ □ وكذلك قوله شَرَبَتِ □ بماءِ □ الدُّهْنِ حَضْرَمِيّينَ □ إِنَّمَا الباءُ في معنى في كما تقولوا شربت بالبصرة وبالكوفة أَي في البصرة وفي الكوفة أَي شَرَبَتِ □ وهي بماءِ □ الدُّهْنِ حَضْرَمِيّينَ □ كما تقول ورَدْنَا □ صَدَآءَ □ وَوَأَفِينَا □ شَحَاةَ □ وَنَزَلْنَا □ بِوَاقِصَّةَ □ وَنَبِـتَ □ البَقْلُ □ وَأُنـبـتَ □ بمعنى وَأَنشد زهير بن أَبي سُلَيمٍ □ إِذَا السَّنةُ □ الشَّهْبَاءُ □ بالناسِ □ أَجْـحَفَتِ □ ونال كرامَ □ النّـاسِ □ في الجَحْرَةِ □ الأَكْلُ □ رَأَيْتَ □ ذَوِي □ الْحَاجَاتِ □ حَوَّلَ □ بُيُوتَهُم □ قَطْرِيناً □ لَهُم

حتى إذا أُنْبِتَ البَقْلُ أَي نَبَتَ يعني بالشهباء البيضاء من الجدبِ لَأنها تَبْيَضُّ بالثلج أو عدم النبات والجَحْرَةُ السَّنةُ الشديدة التي تَحْجُرُ الناسَ في بيوتهم فيَنْحَرُونَ كرائمَ إِبْلهم ليأْكُلوها والقَطِينُ الحَشَمُ وسُكَّانُ الدارِ وأَجْجَفَتِ أَضْرَرَّتْ بهم وأَهْلَكَ أَمْوَالهم قال ونَبَتَ وَأَنْبَتَ مثل قولهم مَطَرَتِ السماءُ وَأَمْطَرَتِ وكلهم يقول أُنْبِتَ □□ البَقْلُ والصَّبيَّ نَبَاتًا قال □□ D وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا قال الزجاج معنى أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا أَي جَعَلَ نَشْوَهَا نَشْوًا حَسَنًا وجاءَ نَبَاتًا على لفظ نَبَتَ على معنى نَبَتَتِ نَبَاتًا حَسَنًا ابن سيده وَأَنْبَتَهُ □□ وفي التنزيل العزيز □□ أُنْبِتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جاءَ المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر والمَنْبِتُ موضعُ النبات وهو أحد ما شَذَّ من هذا الصَّرْبِ وقياسُهُ المَنْبِتُ وقد قيل حكى أَبو حنيفة ما أَنْبَتَ هذه الْأَرْضُ فَتَعَجَّبَ منه بطرح الزائد والمَنْبِتُ الْأَصْلُ والنَّبِيَّةُ شَكْلُ النباتِ وحالَتُهُ التي يَنْبِتُ عليها والنَّبِيَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ حَكَاهُ أَبو حنيفة فقال الْعُقَيْدِيُّ فَأَنْبَتَتْ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ وقال في موضع آخر إِنَّمَا قَدْ مَنَاهَا لئلا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نَبِيَّةٍ أَرَادَ عند كل نوع من النَّبَاتِ وَنَبَتَتِ فلانُ الْحَبَّ وفي المحكم نَبَتَتِ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَنْبِيْتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ وَنَبَتَتِ الشَّجَرُ تَنْبِيْتًا غَرَسَتْهُ وَالنَّبَاتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّيْرِ حِينَ يَنْبِتُ صَغِيرًا وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلانِ أَي مَا يَنْبِتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنَبَتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغِيرٌ وَإِنَّ بَنِي فَلانِ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ والنَّوَابِتُ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْأَغْمَارُ وفي حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ □□ A فَقَالَ نُوَيْبِيَّةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ □□ نُوَيْبِيَّةُ خَيْرٌ أَوْ نُوَيْبِيَّةُ شَرٌّ ؟ النُّوَيْبِيَّةُ تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ يَقَالُ نَبَتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ أَي نَشَأَ فِيهِمْ صَغَارٌ لَحِقُوا الْكِبَارَ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعِدَدِ وفي حديث الْأَحْنَفِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بَابَهُ لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ فَقَالَ لَوْلَا عِزْمَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُه أَنَّ دَافِقَةً دَفَّتْ وَأَنَّ نَابِتَةً لَحِقَتْ وَأَنْبَتَ الْغَلَامُ رَاهِقًا وَاسْتَبَانَ شَعْرُهُ عَانَتِهِ وَنَبَتَ وفي حديث بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَلَّسُ مِنْ أَنْبَتٍ مِنْهُمْ قُتِلَ أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرَ الْعَانَةِ فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرْكِ لِأَنَّهُ لَا يُؤَوَّقُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا يُمْكِنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْبَتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُحْكَمُ مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ وَنَبَتَتِ الْجَارِيَةُ غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءً فَضَلَ رِبْحَهَا وَنَبَتَتِ الصَّبيَّ تَنْبِيْتًا رَبَّيْتَهُ يَقَالُ نَبَتَ أَجْلَاكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالتَّنْبِيْتُ أَوَّلُ

خروج النبات والتنبيت أيضاً ما زَبَتَ على الأرض من الذَّبات من دِقِّ الشجر وكِبَارِه
قال بَيْدَاءُ لم يَنْدُبْتُ بها تَنْدُبِيَّتُ والتَّزْدُبِيَّتُ لغةٌ في التَّيْتِيَّتِ وهو قِطَاعُ
السَّنام والتَّزْدُبِيَّتُ ما شُدَّ بِ على النخلة من شوكها وسَعَفُها للتخفيف عنها عزاها
أَبو حنيفة إلی عيسى ابن عمر والذَّباتُ أَعْضَادُ الفُلُجَانِ واحدها زَبِيَّة
والْيَنْدُبُوتُ شجر الخَشَاش وقيل هي شجرة شَاكَةٌ لها أَغْصَانٌ وورقٌ وثمرتها جِرْوٌ أَيْ
مُدَوَّرَةٌ وتُدْعَى نَعْمَانُ الغافرِ واحدها يَنْدُبُوتَةٌ قال أَبو حنيفة اليَنْدُبُوتُ ضربان
أَحدهما هذا الضَّوْكُ القِصَارُ الذي يسمى الخَرَّوْبَ له ثمرة كَأَنها تفاحة فيها حب
أَحمر وهي عَقُولُ اللَّبَطَانِ يُتَدَاوَى بها قال وهي التي ذكرها النابغة فقال يَمْدُدُّهُ
كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجَبٍ فيه حُطَامٌ من اليَنْدُبُوتِ والخَضَدِ والضَّرْبُ الآخر شجرٌ
عظام قال ابن سيده أَخبرني بعضُ أَعْرَابِ ربيعة قال تكون اليَنْدُبُوتَةُ مثل شجرة التفاح
العظيمة وورقها أَصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أَصغر من الزَّعْرُورِ شديدة السَّوَادِ
شديدة الحلاوة ولها عَجَمٌ يوضع في الموازين والذَّباتُ أَبو حي وفي الصحاح حَيٌّ من
الْيَمَنِ ونُبَاتَةٌ وَزَبَتُ وَنَابَتُ أَسْمَاءُ اللحياني رجل خَبِيْتُ زَبِيَّتُ إِذَا كَانَ خَسِيساً
فَقِيراً وكذلك شيء خَبِيْتُ زَبِيَّتُ ويقال إِنَّهُ لَحَسَنُ الذَّيْتَةِ أَيْ الحَالَةِ التي يَنْدُبْتُ
عليها وَإِنَّهُ لَفِي مَذْنُوتٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِكسر الباء والقِيَاسِ
مَذْنُوتٍ لِأَنَّهُ مِنْ زَبَتَ يَنْدُبْتُ قال ومثله أَحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد
والمَطْلَعُ والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَسْكَنُ والمَنْسَكُ وفي حديث عليٍّ عليه السلام
أَنَّ النَّبِيَّ A قال لقوم من العرب أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ زَبَتٍ ؟ فقالوا نحن أَهْلُ
بَيْتٍ وَأَهْلُ زَبَتٍ أَيْ نحن في الشرف نهاية وفي الذَّباتِ نهاية أَيْ يَنْدُبْتُ المَالِ
على أَيْدِينَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتَى موضع قال ساعدة بن جُوَيْيَّةَ فَالسَّدْرُ مُخْتَلَجٌ
فَغُودِرَ طافِياً ما بَيْنَ عَيْنَيْنِ إلی نُبَاتَى الْأَثَابِ وَيروى نَبَاةَ كَحَمَاةٍ عَنِ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ